

21 سلسلة المنهاج

حازم صلاح أبو اسماعيل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ملء السماوات وملء الأرض وملء ما بينهم وملء ما شاء ربنا من شيء بعد. سبحانه أهل الثناء والمجد - 00:00:00

احق ما قال العبد وكلنا له عبد وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له لا تقوم السماوات والارض الا بها وشهاد ان سيدنا محمد عبد الله رسوله - 00:00:18

اللهم صلي وسلم وببارك عليه وعلى الله وصحابه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين ايها الاحبة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاتهرأيتم ايها الاخوة كيف يخرج الله عز وجل العباد من ظلمات - 00:00:35

مدلهمة مركزه الى نور مبين كيف يخرج الناس من الظلمات الى النور وكيف انه لم يأخذهم بفترة ولم يخطفهم على غرة وانما اراد وهو يحدث انتقالهم من الظلمات الى النور - 00:00:59

ان يستصحب استجابتهم الاسلام لا يعرف دعوة الداعية فيها يخطو خطواته والمدعو فيها واقف لا يتحرك معه هذه الخطوات وانما الاسلام يعرف كيف يستصحب المدعو كيف يستصحب المدعو معه خطوة خطوة - 00:01:21

لذلك لم يبدأ الاسلام ابداً دعوته بان يقول للناس كونوا عباداً لله ولم يبدأ دعوته بان يركز الرابطة بالله في نفوسهم وانما بدأ اولاً يستصحب استجابتهم ويحيي مواطناً في قلوبهم ليستيقظ ل تستيقظ هذه القلوب وتحيا من مواتها حتى اذا ما القيت - 00:01:45
اليها الموعظة استجابت. او على الاقل وعت وفهمت فالاسلام بين لهم قدم لهم اولاً شخص النبي صلى الله عليه وسلم. كشخص يعيش بينهم يحبونه يعجبون به يعرفون صفاتاته ثم جمع الخيرين منهم - 00:02:12

من بين الف كاذب يختار صادقاً ومن بين الف خوان يختار مؤمناً ومن بين الف منحرف يختار مستقيماً ثم بدأت الدعوة بجمع هؤلاء المستقيمين الطيبين الاخيار الصادقين المؤمنين عن طريق - 00:02:35

الانتقاء للدعوة واخذها خطوة خطوة وتوصيلها للناس درجة درجة فجمع الله عز وجل بالدعوة السرية بدعة الانتقاء الخيرين ثم اذا بالاسلام قبل ان يقول لهم لا اله الا الله قبل ان يقول لهم القرآن كتاب الله قبل ان يقول لهم - 00:02:57

بالآخرة اذا به يستفز احترامهم لانفسهم. يستفز منطقية عقولهم يقول لهم وقد رأينا كل هذا من قبل هذا ما تناولناه سلفاً من قبل وانما امر عليه كرؤوس لموضوعات افضنا فيها - 00:03:23

فالاسلام قبل ان يدخلهم بوابة النور. الخطوة الاولى والبوابة الاولى للنور اراد ان يقول لهم يا جماعة ايقظوا عقولكم اين افهامكم؟ اين احترامكم لذواتكم؟ افلا تعقلون؟ افلا تبصرون؟ انا تسحرؤن - 00:03:44

افلا تذكرون افلا يتذمرون؟ فبدأ يحيي عندهم ويوقظ المنطق التفكير العقلي انهم بشر عاقل يفكر وبعد هذه الخطوات التي كما اقول تستصحب الاستجابة وتحييها دخلنا الى الخطوة التالية في تحويل الناس من الظلمات الى النور وهي ربطهم بالله رب العالمين اللي هي الخطوة الاساسية المحورية ان - 00:04:04

لهم انت عباد لله والله رب العالمين. ان يربطهم بالله. هي الخطوة المدارية. وكان يمكن ان يبدأ بها ولكن كان يمكن ان يبدأ بها فيرفض فيرفضها يعني حتى الطيبين حتى المتجردين ولكن - 00:04:38

انه احيا فيهم اموراً كانت ميتة. فلما حيت القى اليهم الدعوة رفضها المكابرeron والمعاندون على الانحراف لكن قبلها من قبلها الذين عندهم نفوس صافية يبحثون عن الحق على حقيقته. ورأينا في اللقاء الماضي اللي هو الاسبوع قبل الماضي - 00:04:58

ا رأينا في اللقاء الماضي كيف احيا الاسلام الرابطة بالله رب العالمين. ولكن نربط ما فات بما اتى بما يأتي ان شاء الله. اذكركم ايتها الاخوة انا رأينا كيف ان الصلة - 00:05:22

الصلة بين الناس وبين رب الناس كانت باهته جدا وخفافتها جدا وبرغم انهم يؤمنون بالله. يعني الله يقول ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله. ولئن سألتهم من بيده ملکوت كل شيء سيقولون لله ولئن سألتهم يعني هم - 00:05:40 يؤمنون بالله ولكن برغم هذا لم يترجموا هذه الفكرة البحثة الى ارتباط بالله ابدا كان ارتباطهم بالله خافت جدا جدا يفعلون لدرجة انهم لما دعوا الى ان تكون له الى ان يكون لهم ارتباط بالله. قالوا لأنهم قالوا هو ربنا ما له ومال الكلام ده. وما علاقة الله بها - 00:06:08

وما علاقة الله بهذا الكلام؟ قالوا اصلتك تأمرك هو ربنا ما له ومال الكلام ده؟ نحن ايها الاخوة في ظل هذه الرابطة الباهته وطبعا احنا تكلمنا فيها باستفاضة وبيننا كيف كانوا مؤمنين بالله - 00:06:36

وبانه الرب الاعلى وان هذه الوسائل والاصنام الزحمة التي يعبدونها ما هي الا محاولة في زعمهم المريض محاولة للوصول الى الرب الاعلى سبحانه ما نعدهم الا يقربونا الى الله زلفي - 00:06:54 آ يعني يعلمون ان الله هو العلي ومع هذا يعني رابضتهم بالله في منتهى الضعف اخواني لا تظنو ان هذا الكلام كان تاريخا قديما. بل انت تعرفون انه حتى الان قائم بين - 00:07:14

خلينا صرحاء خلينا صرحاء. الناس تؤمن بالله وتعلم انه الخالق الرازق وانه الرب الحكيم وانه المدبر وانه اليه الامر كله وانهم سيدهبون اليه يوم القيمة وانه مالك يوم الدين لكن - 00:07:33

امواج الحياة بتزدهرهم ردها. فإذا بالرابطة بالله عز وجل الان ضعيفة جدا. يعني الانسان اذا تعرض لازمة يسعى للأخذ بالاسباب يسعى لايجاد واسطة يسعى لدفع رشوة يسعى للاجتهد يسعى يسعى يسعى. وامواج الحياة السعي - 00:07:53 اعي مع امواج الحياة مع شواغلها مع ازماتها مع ظروفها مع همومها جعلت الرابطة التنفيذية الفعلية التطبيقية الحياتية القائمة باهته وخفافتها عند الناس اليوم. هذا كلام يجب ان نعرفه نحن لا - 00:08:17

نتكلم عن تاريخ مضى لا نقول لكم كانوا كذا وانما نحن نعالج انفسنا ونقول ان المسلم اليوم بعض الناس قليلا جدا ما يدعوه الله. مش كده ولا لأ؟ قليلا جدا ما يدعوه الله. قليلا جدا ما يلجم الى الله - 00:08:37

قليلا جدا ما يفكر في الله ويستلهمه. ربما يسيطر على عقله ظروف الحياة التي يعيش فيها. يمكن يقدر يفك في شغله يعني ما هو الامر القائم في عمله وهكذا؟ انما تفكيره في الله عز وجل مع انه يعلم انما هو ضعيف وباهي - 00:08:57

كما ابني لا اقول لكم هذا الكلام عن كفار قريش او كفار العرب فقط. وانما العالم كله شرقا وغربا. الصين والهند يومئذ واوروبا والعالم الغربي ايضا في هذا الوقت العالم القديم كله يعرف الله ويعرف انه - 00:09:17

كل شيء وو انما صلة باهته لدرجة انه يقول يا ناس دعوا ما لقيصر وما لله جعلوا من عباد الله جزءا توجهوا اليه الاعمال وكلمة دع ما لقيصر لقيصر وما لله لله - 00:09:40

ده مبدأ مفتاح ضخم جدا من مفاتيح عصور الوسطى في اوروبا اوروبا دي مش انجليزي. اوروبا دي قارة ارض كافريقيا واسيا. فاحنا بنتكلم عن امر واقع في البشر. اذا البشر - 00:10:02

في العرب كانت صلتهم بالله باهته. رغم ايمانهم به. العرب في الكفار في العالم كله كانت صلتهم بالله باهته لدرجة انهم يوجهون بعض اعمالهم لقيصر وبعض اعمالهم لله يعني واليوم - 00:10:20

معظم الناس صلتهم بالله باهته رغم الظرف القائم من احتياجهم لله انما صلتهم بالله باهته في منتهى البهتان نتيجة الظروف. ثم تبين لنا بل اقول فوجئنا بعد ان ظهر كل هذا البهتان والخفوت في الصلة بالله رأينا كيف صنع الاسلام رابطة فريدة - 00:10:41 ده فريدة فذة بالله رب العالمين لدى المسلمين لدرجة ان المسلم اصبح لا يستمد الا من الله لا يستلهם الا من الله اه لا يوجده عمله الا الى الله. لا لا - 00:11:08

لا يفكر في شرع الا بالله يستشعر معية الله في كل شيء وهو معكم اينما كنتم. ونحن اقرب اليه من جبل الوريد لدرجة انه اذا ما اراد العبد ان يتخذ عملا من الاعمال يسمع باذنه يسمع باذنه - [00:11:27](#)

تساؤل الله الله اذن لكم ام على الله تفترون ويقول الله تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. فرابطة المسلم بربه بلغت انه انه مكلف بان يكون كل شيء من الله. وكل شيء الى الله. وان الله عز وجل هو المتتصدر - [00:11:52](#)

في كل شيء وانه لولا الله لضل العباد. الله اني اعجب اذا اعجب اذا كل هذا الخفوت والضعف والبهتان في علاقة الناس بربهم ثم كل هذه القوة والرابطة انشأها الاسلام في علاقة المسلم بربه فوقنا وكل هذا تناولناه من قبل - [00:12:19](#)

باستفاضة انا فقط امر عليه انا اظن انا بقينا ربما ساعة كاملة في تكريس هذه المعاني وكيف وصلت من هذا الى ذاك فوقنا عند التساؤل الضخم كيف صنع الاسلام هذا التحول؟ كيف اخرج الناس بهذا - [00:12:46](#)

هذه الصورة من هذه الظلمة التي هي انهم يؤمنون بالله لكنهم سكارى زي السكرانين لا يترجمون ذلك الى الى اعطاء الله قدره وحقه وما قدروا الله حق قدره. اذا قيل لهم يا جماعة هذا هو الرحمن فاعبدهو - [00:13:09](#)

واسجدوا له قالوا وما الرحمن؟ ما قدروا الله حق قدره ما عرفوا الله عز وجل. وذلك ظنكم الذي ظننتم ربكم اهلكم وذلك ظنكم الذي ظننتم بربكم اردكم. الهلكة جاءت من ظنهم - [00:13:29](#)

بالله الاسلام كيف احدث هذا التحول ايضا عشنا وقتا مستفيضا عميقا كيف صنع الاسلام هذا. وقلنا ان اول شيء صنع به الاسلام هذا اننا فوجئنا بان تلت تلت ايات القرآن تتكلم عن الله رب العالمين - [00:13:49](#)

يا سلام يا سبحان الله الى هذه الدرجة تلت تلت القرآن يتكلم عن الله عز وجل ويوافق رابطة به ويغرس في النفوس من هو الله. يغرس في النفوس ان يعرفها بالله. فتكلم عن ذات الله - [00:14:14](#)

ثم تكلم عن صفات الله ثم تكلم عن نعم الله ثم عن مخلوقات الله عن قدرة الله عن حكمة الله عن عطاء الله عن حلم الله عن من كرم الله ايات مستفيضة لاما ينفعش تخلصها في يوم. ما ينفعش تخلصها في يومين ما ينفعش تخلصها في ثلاثة وانما انت - [00:14:36](#) مع القرآن يسبح بك وتسيح معه سياحة بالغة من هو الله رب العالمين. وشرح الاسلام وان تتعرف على الله. يقول تعرف الى الله في في الرخاء. يعرفك في الشدة. يقول لهم اعلموا - [00:15:02](#)

علم علم ليس مجرد آآ خبر وانما علم انه لا الله الا الله. ادرسو من الله. زاکروا من هم ورب العالمين من هو رب العالمين؟ تعرفوا على الله عز وجل؟ الذي تناول هذا انا كنت اتصور ان يتناوله - [00:15:22](#)

القرآن مثلا فيه خمسة في المية من الایات القرآن ثم ينتقل الى الشرائع انما تلت ايات القرآن لتعلموا اخوة انا الان اذ نهتم بما نفعل اذ نهتم بما نطبق اذ نهتم بما يجب علينا - [00:15:42](#)

اتركوا الرصيد الدافع الذي يجعلنا نعرف من الله لا بد ان نعلم بذلك انا في الواقع بعيدون جدا عن من ههج القرآن. القرآن تلت ايات القرآن تتحدث عن الله رب العالمين - [00:16:02](#)

وصلنا من هذا الى انه الواجب الاساسي عليكم انت بقى يا اخوة. عليكم انت. انه انت انا اعطيت المفتاح في ساعة اتيت بتكلم وينتهي الامر. انما المسلم عليه ان يأخذ هذه الایات اية اية. يقرأها ويتلوها ويعرفها - [00:16:18](#)

تفسيرها ويتدبرها ويحركها داخل نفسه ويتدارسها مع اخوانه ان تقوم لله مثنى وفرادي جلسنا نذكر الله ونحمد الله ونذكره. نذكر الله ونحمدهم على ما هدانا اليه من نعمة الاسلام. نحرك تلك الایات داخل نفوسنا. فاذا النفوس تتعرف على الله - [00:16:38](#)

انما انا لا استطيع ان اتناول كل الایات وجاءتنى رسالة جزى الله مرسليها كل خير فيقول يعني اجمع لنا هذه الاية في كتاب نعم هذا مطلوب ولعل ولعي استطيع لكن لعل ايضا غيري يكون قادرًا على هذا - [00:17:05](#)

من دعاء الاسلام جزاهم الله خيرا ومشايختهم من الذين يشتغلون بمسألة يعني التأليف وتقديم مجلدات للناس ان يجمعوا الایات التي تتحدث عن الله عز وجل وان يقرأوا وان يكتبوا فيها وان يحيوا بها القلوب - [00:17:25](#)

بحيث يكون تناول المسلم العادي يقرأ في كل يوم اية او ايتين فيكون قراءته لكتاب تحقيقا لهذه الخطوة من خطوات اخرج الناس

من الظلمات الى النور. ولكن هذا قائم فعلا. يعني هناك كتب موجودة فعلا - [00:17:45](#)
لولا اني لا اعرف منها الا كتابا او كتابين لذكرت لكم ولن اذكر لكم الكتاب والكتابين فاني لا ادري ان كان يعني هناك ما هو افضل او شيء انما تبحثون الى جانب ان كتب التفسير فيها هذا. لكن كل الذي قلته في ان ادلكم على مبدأ الارتباط - [00:18:04](#)
باطل بالله لا يمكن ان يحدث اثرا الا اذا انعم الله تعالى علينا واكرمنا فقرأنا في التفسير وعايشنا معا وهكذا. ايها الاخوة هذا واجبكم.
هذا ما يجب المسلم اللي عايز يسمع - [00:18:24](#)

درس ويأخذ واجب يطبقه. فالواجب هو ان تعايش الله. ولا تظن ان هذا امر بسيط تلت ايات القرآن ثلث القرآن ان يتكلموا عن الله رب العالمين وكما ذكرت باستفاضة في اللقاء الذي تناولت فيه هذا ان الله تبارك وتعالى ذكر هذا - [00:18:43](#)
كلام ذكره سبحانه وتعالى على انه اعظم الایات واعظم السور. فاعظم اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم لانها تتحدث عن الله. واعظم سورة قل هو الله احد لانها تتحدث عن الله. وايات القرآن بعضها - [00:19:03](#)
اجل من بعض؟ يعني ليست متساوية. فاجل ايات القرآن وسوره هي تلك الایات التي تتحدث عن الله رب العالمين ايها الاحبة الكرام
اليوم اريد ان اعيش مع حضراتكم حول طبعا الكلام ده احنا يعني لخضناه بسرعة انما احنا تناولناه باستفاضة الحقيقة باللغة - [00:19:23](#)

لكن اليوم اريد ان اعيش معكم حول المفتاح مفتاح كل الایات دي كلها كده على بعضها كيف احدث هذه النقلة كيف
احدثت هذا الارتباط الوثيق بالله رب العالمين. يعني آما هي الفكرة يعني؟ يعني الایات ما الذي فعلت - [00:19:48](#)
كمبدأ عام سنعيش مع الایات ولكن نريد ان نعرف كمبدأ هي الایات عملت. خرجت الناس من الظلمات الى النور. كيف يعني عملت ايه
واريد يا اخواني ان تعلموا ان هناك جمهرة كبيرة من المسلمين ربما ربنا يكرهم يا رب اللهم خذ - [00:20:12](#)
بайдينا اليك يا رب اخذ الكرام عليك وعرفنا طريقك برحمتك وفضلك ورضوانك يا ارحم الراحمين يا اكرم الراشدين الایات يا اخوة
بعضنا جمهرة كبيرة من المسلمين يحاولون خلق ارتباطهم بالله عن طريق المران التمرين وده مهم الحقيقة. يعني مسلا يذكر الله - [00:20:35](#)

كثيرة. فيضرب اللسان على ان يقول سبحان الله مثلا الف مرة سبحان الله سبحان الله سبحان الله الحمد لله لا اله الا
الله والله اكبر لا حول ولا قوة الا بالله. بعضنا يحاول ان يخلق رابطته بالله عن طريق دربة اللسان عن طريق امثال الاوامر - [00:21:01](#)

عن طريق انه اذا تعارض الله مع غير الله نصر الله. او يعني العكس اذا تعارض غير الله مع الله نصر الله. يعني وهكذا. ولكن يا اخوة
وهذا مهم. انما هذا المنهج هذه الطريقة طريقة تدريب الجوارح - [00:21:25](#)
اني سأمتّع بما معنني الله عنه. ساذكر الله كثيرا. سانصر شرعة الله. كذا هو فقط هذا المنهج سبحان الله سبحان الله كلما علا يخفت
كلما ازداد يعني حيوية وقوى عند النفس يعود ليخفت لانها سنة - [00:21:45](#)
سنة طبيعي جدا. سنة طبيعي جدا ان تحدث النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان لكل عمل شرة كل عمل من الاعمال له ارتفاع وله
حماسة وله اقبال وله روح ولكل شرة - [00:22:12](#)

فترة فتور كلما علا الانسان فتر ان لكل عمل شايف قال ايه سماه ايه عمل عمل الجوارح عمل اليد عمل اللسان عمل للعين عمل الرجل
عمل الجارحة. عمل بدن الانسان لكل عمل - [00:22:31](#)

شرة وكل شرة فتره فتور الله! يعني اذا طبيعة العمل خلوا بالكم انا باتكلم عن العمل انه اذا ارتفع هبط وان الانسان يعود ليرفعه
والعمل يعود لانه كما قلت في البداية امواج الحياة تلطم الانسان - [00:22:52](#)
تردمه والذنوب تميت الهمم. الذنب والمعصية والانحراف عن طريق الله والسيئات تخنق الهمم وتقتل الهمم. فالهمة تعلو سام واحد
يروح يخطب ويتجوز مسلا ده دي مش زنب ولا معصية. ولكنها عارض من عوارض الحياة - [00:23:16](#)
يحفو انسان يعلو جدا في الطاعة ثم فجأة يبحث عن عمل عنده بطالة همه الشخصي يخنق همه انسان يفاجئ بطارى تصبح عليه

ديون قال له طب وانا اسد الدين منين والدانون ده في الشارع ده وفي المكان ده وخطابات تأثيني وانذارات بالحجز آآ عوارض

الحياة - 00:23:38

تبخبط في الهم فتتسكلها وتتدغدغها وتمزقها ويعود الانسان يعني محبطا. طب انا اعمل ايه؟ ايوة. يأتي منهج الاسلام. اومال احنا بنتكلم ليه كيف احنا بنقول كيف اخرج الاسلام الناس من الظلمات الى النور - 00:24:04

علشان نعرف ازي كيف انشأ الاسلام هذه الرابطة؟ كيف ركز على هذه الرابطة؟ ازي عرف يصنعها ويجيدها ويحبها فجاء اول شيء اذا بالاسلام يعدل عن العمل يقول لك لا استنى العمل هييجي هكلملك عن العمل. انما ما دام لكل عمل - 00:24:25

ولكل شرة فترة استنى انتظر قليلا على العمل اريد اولا قبل العمل ان اوقد في قلبك جذوة وقود طاقة حرارة هذه الطاقة والحرارة الرابطة بالله رب العالمين هي التي ستحملك بعد ذلك على ان تجد الجوارح تلقائيا - 00:24:49

يعني منبعثة منبعثة في ذكر الله والتوجه اليه. ستجد العمل يجري يخرج منك مخرجا سهلا كريما طيبا مباركا انما انا في البداية اريد ان اوجد الرابطة بايقاد الوقود في قلبك لله رب العالمين. طب وانت هتوقد الوقود في قلبي ازي؟ يعني كيف ستوقد الوقود - 00:25:19

في في قلبي مسألة بسيطة ساعرفك بالله رب العالمين عن قرب يبقى قبل ان تعمل العمل الذي له شر وله فترة لابد ان تعلم ان القلب لابد ان يكون تكون الحرارة فيه باعثة فيها جدو. شوفوا يا اخوة. انتم عارفين - 00:25:43

فین الاية التي يقول الله تبارك وتعالى فيها عن الذين يريدون ان يناموا عينه تقيلة وتعبان وعايز يحط جنبه على الارض عايز يلاقي ارض يحط عليها جنبه. فان كانت الارض سريرا وان كان - 00:26:08

السرير عليه مراتب. واذا كانت المراتب محشوة ورقيقة. واذا كانت بدل مش عارف الحشو اللي في قطن القطن ريش نعام وبدل ريش النعام سفنج وبدل الاسفنج مضغوط مش عارف ايه - 00:26:27

ومع ذلك جذوة القلب جذوة الله عز وجل في القلب. انا ما بتتكلمش وعظ. انا اريدكم ان تعلموا. اعملوا معروف جذوة معرفة الله في القلب تجعل هذا الفراش بالنسبة له نارا - 00:26:44

نارا تحركت تقول له ابعد يقول الله تعالى تتجاذب جنوبهم عن المضاجع عن السراير عن الاسرة عن الفرش تتجاذب من الجفوة وبين الفراش خصومة كانه مخاصمه. عارفين الجفوة والجفاء؟ مش قادر. شوك ليه؟ يدعون ربهم خوفا وطمعا - 00:27:03

القلب فيه وقود فيه حرارة ولذلك كان الاصل في الانسان التعرف على الله عز وجل. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تسعه وتسعين أسماء من احصاها دخل الجنة. احصاها ازي؟ احصاها حفظا وعيها علمها بها معايشة لها احصاها شعورا. يلاقي نفسه - 00:27:26

ماشي سرحان في ان الله عز وجل تسقب رحمته غضبه ولكن العبد يغضب الله ولكن الله يحلم عليه وان هناك حوارا بين مخلوقات الارض تريد ان تخسف ببني ادم والجبال ت يريد ان تنهد عليه. والسماء ت يريد ان تسقط عليه ويحدث حوار يومي - 00:27:56

بينها وبين الله كل يوم هذه الارض اللي انا ماشي عليها بدب عليها تقول لله يا رب ائذن لي ان اخسف بابن ادم والله يقول يعني آآ حليم فيقول لو خلقتموه لرحمتهمو آآ سيبوني مع عبادي يعني لا هذه التعبيرات استخدمنها - 00:28:24

بالتعبير الدارج لادلكم ان الله عز وجل انما يقول لهم انتم خلقتكم عبادي؟ هؤلاء انتم خلقتموهم لو خلقتموهم ذروا لي عبادي. ما لكوش دعوة وفي اليوم الثاني تضج الارض والسماءات تستشكى يا رب عايز انهد على هذا الكائن الذي يطعم خيرك - 00:28:47

ويحدد نعمتك. لا ويمنع شكرك يعني يمنعه ان يوجه الشكر اليك يفكر العبد في هذا فتحقق. لذلك ان الله تسعه وتسعين اسماء من احصاها دخل الجنة مش احصاها يعني حفظها الله لا الله الا هو الحي القيوم او او مثلا آآ الرحمن الرحيم الملك القدس - 00:29:09

سلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر. ويمضي الانسان لا. المقصود ان تتحرك هذه المعاني احصاؤها حركتها داخل النفس. شعور

الانسان بها ان الله مالك الملك. ان الله ذو الجلال كرام ان الله عز وجل هو المؤمن اي الذي يؤمن به - [00:29:36](#)

يؤمن جاية من الامن المؤمن لعيده تعيش تعرف على الله في الرخاء. يعرفك في الشدة. ولذلك انا قلت من قبل ان مسألة مبدأ ان العبد يعني يقول ايه اعبدوا الله كأنك تراه كانك تراه كما قلت لكم مش - [00:30:03](#)

مسألة تمثيل ولا تقمص ويبص في الهواء امامه كده ولا مش كانك تراه عبد الله كانك تراه يعني مثل وانما اعبد الله كأنك تراه اي من من عظم علمك به. ومعرفتك به - [00:30:26](#)

وتدبرك له سبحانه وتعالى من كتر ما انت متعرف عليه وتعرفه فانك تعلم ان الله سبحانه وتعالى يعني اعرفه معرفة يجعلك تعبده كانك تراه. لذلك يقول تعالى ما قدروا الله حق قدره. يبقى لازم نقدر الله حق قدره - [00:30:43](#)

استحيوا من الله حق الحياة يبقى لابد من حق الحياة من الله. آآ فما ظنك برب العالمين؟ فما ظنك انت متصور ايه عن رب العالمين فلا بد ان يكون عندك ظن. ولذلك ايها الاخوة ابى الاسلام ان تكون طريقتك - [00:31:03](#)

مع الله ان تمثل على فكرة ناس كتير جدا من تجدهم من اكتر الناس تلاوة للقرآن وذكرا مثلا على سبيل المثال تراه ضعيف الصلة بالله ليه لان رابطته بالله موجودة في شكله وجوارحه وطريقته لكن قبله لم يتحرك بهذه الصورة. لذلك - [00:31:23](#)

كان منهج الاسلام كما قلت ايها الاخوة ان يعرفك بالله معرفة مفصلة على نحو ما جاء في القرآن لتتقن كده الجزء ولذلك جاءت في ايات القرآن ما الذي جاء في ايات القرآن؟ جاء في ايات القرآن كلام رائع - [00:31:50](#)

عن الله عز وجل مثلا حينما يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو يطعم ولا يطعم حينما يقول الله تبارك حينما يقول لك النبي صلى الله عليه وسلم ان مثل السماوات والارض والكون والخلائق وكل - [00:32:10](#)

لهذا في كرسي الرحمن كحلقة زي دبلة. دبلة. دبلة الاصبع او الخاتم ملقاء في صحراء شاسعة ان الكرسي ده في كرسي العرش وان الكرسي بالنسبة للعرش لا يزيد عن كونه دبلة. خاتم حلقة ملقاء في فلاته في صحراء. ما ملك الله عز وجل - [00:32:30](#)

فالاسلام ظل يعرف الناس بالله ويشرح لهم ويكلمهم ويقول له عليك ان تعلم بالله عليك ان تعريف بالله عليك ان فاعلم انه لا الله الا الله ان الله تسعه وتسعين حزما. من احصاها دخل الجنة - [00:32:54](#)

فما ظنك برب العالمين؟ اعبد الله كأنك تراه من فرط علمك به. لذلك ايها الاخوة اعملوا معروفا من اراد ان تكون رابطته بالله رابطة جوارح وجسد لابد ان يعلم انه لا يسبق ذلك الا العلم او لابد ان - [00:33:14](#)

تسبق ذلك بالعلم بالله والله ربط قال انما العلم الخشية لا يخشى الله من عباده الا العلماء. العلماء الذين يعلمون بالله من علم بالله عز وجل وانا حكيت لكم قصة ابى بن كعب في علم اية من كتاب الله لانها علم بالله آآ الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:33:33](#)

هناه بهذا العلم قال له ليهندك العلم ابا المنذر. ما شاء الله على علمك بالله. فنحن اذا نتناول هذا الامر على هذا النحو لندرك ان هذا هو العلم الذي يوجد الجذوة بالله رب العالمين. ولذلك من جاءه شيء من المعاصي ففوجئ بان - [00:33:58](#)

الله عز وجل حاضر في خاطره هذه الرابطة الحقيقة بالله ثم جاءت الخطوة الثانية يبقى الاسلام حقق عند المسلم المعرفة المستفيضة بالله رب العالمين وعلى المقابل دله على نفسه قال له على فكره انت يا انسان - [00:34:21](#)

انظر كيف اعليت لك شأن رب العالمين انظر الى شأنك انت انت تحتاج الى الله عز وجل احتياجا بالغا ليه؟ محتاج له ليه قال له انت مش عارف نفسك. انت ضعيف جدا. وكان الانسان ضعيفا خلق من ضعف - [00:34:43](#)

الله خلقكم من ضعف وكان الانسان ضعيفا وصفاتك لو تركت للانسانية ان الانسان لظلوم كفار. ان الانسان لکفور مبين عارف لو تركك الله ولو لا فضل الله عليكم ورحمته ما زكي منكم من احد ابدا - [00:35:03](#)

ابدا ولا الرسول ولا النبيين ولا الصحابة. يقول لك ولو لا فضل الله عليكم ورحمته انتم كجنس بشري ما ينفعش عيشوا بدون الله ما زكي منكم من احد ابدا. ولو لا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا - [00:35:28](#)

الله ده معنى ذلك ظلوم مبين کفور مبين وظلوم كفار وان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا اذا الخير منوعا يعني الانسان لو ترك لنفسه ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض لو ساهم لهم لولا ان يكون الناس امة واحدة يعني - [00:35:50](#)

ان كلهم كفار امة واحدة على الكفر والفسق والعصيان فاصبح عندي ان الله كبير عظيم معرفتي بالله تملأ قلبي وان نظرتي الى شخصي كانسان تقول ان الانسان بدون الله بهذا الظلم. اذا انعمنا على الانسان اعرض ونأى بجانبه. طب بلاش تنعم عليه يا رب ادي له حاجات - 00:36:13

شديدة كده اذا مسه الشر كان يئوسا فيؤوس قنوط يعني لا نافع معاني النعماء والسعفة ولا نافع معه ضيق المعيش مش نافع معه.
لو قوي او ضعيف سيفسد لاتبعتكم الشيطان الا قليلا - 00:36:41

فاصبح العبد يرى ربه علما بعلمه بالله ويرى نفسه فيقول يا رب لا تكلي الى نفسي. ده انا هضيع واضيع لولا فضل الله عليكم ورحمته
طيب اذا يطلبون وقفه قصيرة دقيقة او دقيقةتين ثم نعود ايها الاخوة نريد اليوم بقدر المستطاع ان نختتم آآ صناعة - 00:36:59
اسلامي للرابطة بالله في عناصرها الاربعة التي نريد ان نذكرها حتى تستكمل النظرة الواحدة فالى فاصل قصير يعودون اليها ان شاء
الله وجزاكم الله خيرا ورحمة الله وبركاته نعود الى ما كنا نقول نسأل الله عز وجل ان ندرك بقدر ما نستطيع - 00:37:25
حتى تكون الصورة مكتملة وحتى لا نضطر لتأجيل بعض عناصرها لانه لما بنأجل بنضطر نجيب من اللي فات علشان الصورة تبدو
مكتملة والله المستعان وسامحوني اذ بدا اني اريد ان - 00:37:47

اقطع شوطا ولكنني اريد ان تتكامل الفكرة ايها الاخوة قلت لكم ان الاسلام دعا الله دعا العبد الى ان يعرف الله حق المعرفة ثم عرفه
بنفسه كانسان وانه بدون الله يضيع - 00:38:01

ظهر طرفا العلاقة الله عز وجل والعبد فجاءت الخطوة الثالثة ان يبين الاسلام اراده الله للعبد اراده الطرف الاول في العلاقة الله رب
العالمين سبحانه وتعالى بالطرف الثاني في العلاقة وهو العبد. اراد ان يبين ماذا يريد الله من العبد - 00:38:19
ما قدر الله للعبد ما قدره. ماذا يريد الله عز وجل من هذا العبد فبدأت الآيات كانها والله قطرات الغيث تهبط ويلتقطها فم ظمان يقول
الله عز وجل والله يريد ان يتوب عليكم - 00:38:50

ويريد الذين يتبعون الشهوات الجماعة بتوع التليفزيون والسينما والمسرح والمصايف والوزير الفلاني والمصيف الفلاني الشركة
الفلانية ويريدون الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما يريد الله ان يبين لكم - 00:39:16
يبين ويهديكم سنت الذين من قبلكم الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا اذا رأيتم ان الفساد قد ظهر في البر والبحر بما كسبت
ايدي الناس فان الله يذيقهم بعض الذي كسبوا ليه؟ لعلهم يرجعون - 00:39:40

الله تعالى يقول للعبد انه يريد عن الفساد. يريد الله لكم اليسر اليسر عايز يسهل لكم ما كان الله ليعنقكم الله ليس بمعنة لكم وانما
يريد لكم اليسر ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم برkat من السماء والارض - 00:40:06
ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم. ومن تحت ارجلهم. الله عز وجل يريد للعبد ان يريد له
ارادة الخير. العبد يدعو بالشر دعاء بالخير - 00:40:31

يعني سبحانه الله يدعوه على نفسه احيانا بالشر دعاء بالخير وكان الانسان عجولا فماذا يقول الله تعالى؟ يقول ولو يعجل الله للناس
الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك على ظهرها من دابة - 00:40:52

يا جماعة يسر وغير اعناد وهداية واهديكم وتبين وبركات آآ تجنب للعسر ودعم هذه اراده الله لكم اتحصل عندي. يا سلام! والله يا
اخوة كم اريد ان ابقى وقتا طويلا اتكلم في هذا المعنى. الله الجليل العظيم - 00:41:18

والعبد الفقير الضعيف والله يسرع اليه بالخيرات. خيري الى العباد نازل وشرهم الى صاعد يتحبب اليهم بالنعم واللاء وهم يتبغضون
اليه بالمعاصي. ومع ذلك هو يحمل عليهم وهم يعجلون عليه - 00:41:48

هو ينزل اليهم الخيرات وهم يدعون على انفسهم بالشرور. هذه هذه هي العلاقة. علاقة رب جليل بعد ضعيف. والله يرسل اليه القدر.
العبد يعسر على نفسه يعسر على نفسه والله ييسر عليه. الله تعالى يقول عن الذين ظلموا انفسهم بالانحراف يقول - 00:42:09
يقول الله تعالى فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم هم الذين حرموا بهذا الظلم الذي لانفسهم. ظهر الفساد في البر
والبحر بما كسبت ايدي الناس. ولكن الله يذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون. يعني علاقة تقول لك يا ايها الانسان لو تركت نفسك

رغباتك انت لتعسرت عليك معيشتك. من يسر الله عليه ومن عسره عسر الله عليه. طب نعمل ايه يا جماعة قال سلموا انفسكم لله. بتقول ايه؟ سلموا الاسلام نشأت مفردة الاسلام. الله اكبر نشأت مفردة الاسلام. اسلموا لله - 00:43:01

اسلموا لله وانيبوا الى ربكم واسلموا له الله! اذا تعريف العباد بالله وتعريف العباد بانفسهم ثم الجسر الذي يقول لك ان الله هو الذي قدره لك بيسر ويبارك ويهدي ويرشد ويريح ويطمئن وتطمئن معه. وانت لو تركت لنفسك - 00:43:29

ظللت اذا وانيبوا الى ربكم واسلموا له. استسلموا لله رب العالمين. ونشأ من هنا ايها الاخوة من هذا الكلام الذي ذكرته الان. ان وطبعاً 00:43:59

انا كل شيء بقى خذوه كما تشاeron وعمقه لاني والله - 00:44:19

يعني انا مش قادر على فكرة اجاوز الفكرة الى ما بعدها من عظمة ما جاء به القرآن لكن لابد ان امر ولابد انتم ان تعلموا ان

هذا الكلام هذا الشعور الذي اشعر به الان اني مش قادر اتحرك مع الفكرة لاني اريد - 00:44:37

ان اطيل الوقوف عندها. والنبي عليه الصلاة والسلام ظل ليلة كاملة ليلة كاملة من العشاء الى الفجر يقرأ بایة وكلما انتهت يعود اليها

مش قادر يسيبها الى التي بعدها من جلالها. لكن انا ما - 00:44:37

ما اقدر اعمل كده ما اقدر ابقى امامها معنى واحد في في مثل هذه اللقاءات وانما لابد ان امر انما يا اخوة اعلموا ان العبد بدون

الله يضيع ولو لا فضل الله عليكم ورحمته ما زكي منكم من احد ابدا لا نبی ولا صدیق ولا شهید ولا صاحبی ولا ما زکی - 00:44:54

منكم من احد ابدا ولاتبعتم الشیطان الا قليلا فاصبح العبد يعلم ان طريقه الى ربه ان قدر الله له خیر الف مرة. والف مرة ده قليل من

قدره لنفسه وان مراد الله له خیر الف مرة من مراده لنفسه - 00:45:17

وان قدر الله له خیر الف مرة من تقديره لنفسه ولم يبقى هنا بعد ان ظهرت هذه الرابطة الروحية العاطفية العميقه الضخمة الضاربة

في الجذور جاء الوقت ان يهدم الله للعبد كل الله الا الله - 00:45:39

وهذه هي الفكرة الرابعة ان الله قبل ان يقول لا الله الا الله بنى هذا الرصيد الضخم. انت بتقول لي لا الله الا الله انا عارف من الله انما

بعد ان عرفتني من الله ومن نفسي وما قدر الله لي - 00:46:04

اهدم يا عم اهدم ولا يهلك اي حد تاني غير ربنا ما غير الله دول اصبحوا وكم اعجبني مثل ضربه احد اعلام الدعاة يوما. لما قال انت

لو لو وجدتني اعيش في - 00:46:24

كوخ ولا في عشه صفيح ولا في بيت من العشوائيات واتيت بالبلدوزر بลดوزارات والالات الضخمة وقلت لي لابد من ازالة هذه العشش وهذه المنازل العشوائية ستسمع الصراخ والعويل واللي بيرمي زلط واللي بيضرب طوب واللي بيستكي واللي الصحف بتكتب والكاميرا تصور وثورة - 00:46:39

على هذا الامر لكن لو انك بنيت لي بيتا على شاطئ النهر تحيط به حديقة وجعلته جميلا وقلت لي افضل انتقل الى هذا البيت ثم قلت لي ساهدم هذه العشوائيات هقول لك انا ايدي مع ايدك ههدتها. انا الحمد لله وانا طايل ده انت ادتنى قصر بدل الكوخ الذي - 00:47:03

عيشو فيه الاسلام في تكريس رابطة العبد بربه بنى لهم في قلوبهم قصرا من الحب لله. والتعلق الله والارتباط بالله والتوكيل على الله والرغبة الى الله والعلق باهداب رحمة الله ثم قال - 00:47:28

تعالوا الان ساهدم لكم كل الله الا الله. انا اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا سبلا هدم عبادة البشر قال لهم اللي بتدعوهم دول ان هم الا عباد امثالكم. عباد امثالكم تتخدون بعضكم بعضا اربابا من دون - 00:47:49

للله لا تعالوا الى الكلمة السواء الا يتخد بعضنا بعضا اربابا من دون الله. لا تعبدوا حتى ولا الجن ولا الملائكة ولا النبيين. حتى المال المال يفني. حتى الجمال الصحة والجمال يفني - 00:48:13

التي تبختر لانها ملكة جمال غدا ستتسن بيشتكوا من انهم مر咪ين في البيوت مش لاقيين اللي يصرف عليهم. وكانوا في يوم من الايام يقولوا النجمة فلانة والكوكب الدر فلان. لاعب الكرة الذي حركة اصابع قدميه فلوس يصبح بعد ذلك - 00:48:33

آآ شيئاً مركوناً ان لم يستطع انه يعمد حاجة تانية لا شيء يبقى الا الله ما عندكم ينفد وما عند الله باق باق مستمر موصول. لذلك ايها الاخوة جاء قسم كبير من ايات القرآن - 00:48:53

قدموا الالهة الأخرى. يهدم اتخاذ حتى النبيين. النبيين على جلال قدرهم ونعمته الله لهم يقول الله تبارك وتعالى عنهم وما كان لبشر ان ان يؤتى به الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عباداً لي من دون الله. ولكن كونوا ربانيين. انا باوصلكم برب العالمين مش بنفسي - 00:49:17

يقول للناس كونوا عباداً لي من دون الله لا ولكن كونوا انا اتيت لاصلكم بالله لا لاصلكم بنفسي. النبي عبد يصل الناس برب العالمين. قال من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله. رابطة مباشرة بين - 00:49:47

العبد وربه والنبي بعد ان يدل الناس يخرج من هذه الرابطة لا هو وسيط ولا هو معبد ولا هو ولا تطروني كما اطرت النصارى المسيح عيسى ابن مريم. عيسى ابن مريم الكريم - 00:50:08

الذى هو افضل خلق الله اجمعين بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابراهيم وموسى. عيسى افضل خلق الله بعد هؤلاء الثلاثة اجمعين ومع ذلك وهو النبي الرسول الكريم كلمة الله وروح الله. ومع ذلك لأن الناس عبوده يؤتى به - 00:50:24 في لحظة الفزع الخالعة للقلوب. لحظة الفزع الخالعة القلوب يا عيسى ابن مريم. لبيك يا رب نعم يوم القيمة. انت قلت الناس اتخذوني وامي الهين من دون الله قال سبحانك سبحانك يا ربى سبحانك - 00:50:50

سبحانك ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله اعبدوا الله ربكم وكنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد - 00:51:13

وانت على كل شيء شهيد يقول ان كنت قلتة فقد علمته. تعلم ما في نفسك وانت علام الغيوب لماذا يفزع عيسى كل هذا الفزع وهو النبي المطهر - 00:51:33

حتى لا يلتبس عند الناس ان للبشر قدسية. والله وحده. مش قلت لكم تهديم الالهة التي هم معذورين هم لم يقولوا كونوا عباداً لي. ما قالوشن الناس اعبدونا. انما الناس اتخاذهم الاله. النبي عليه الصلاة والسلام اللي هو خير الخلق - 00:51:52

جميعاً. كيف يتكلم عنه القرآن؟ يتكلم عن الانسان والله يشعر لرسول الله صلى الله عليه وسلم له يعني باجلال ووقار ويشعر له يعني كأنني عطوف عليه. كأني عايز اقول له معلش يا رسول الله. مع ان القرآن - 00:52:12

ارحم به مني انما يقول له ليس لك من الامر شيء القرآن يقول لمحمد ليس لك من الامر شيء او يتوب عليه. دول عملوا فيه ايه؟ دول كانوا الكفار قطعوا خده صلى الله عليه وسلم اخترقت اخترق الحديد خده وانكسرت اسنانه وافتتحت ركبته - 00:52:34

وسائل الدماء منه وكيف والدماء كانت سيور في في رحلة الطائف تلتتصق ثيابه على جسده من لزوجة الدم وضربيه يعني شكل الرسول عليه الصلاة والسلام في يوم احد كان فظيعاً من من هذه الامور الضخمة التي نزلت به - 00:52:58

فحينما يقول هو لم يقل بيقول بيسأل يعني كيف يفلح قوم صنعوا هذا بنبيهم فينزل الوحي كان الوحي مغضب كانه غاضب وما هو بغاضب عليه. انما كانه مغضب يقول له ليس لك من الامر شيء - 00:53:22

مش بتاعتك دي او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون الله لو لو انفصل الرسول صلى الله عليه وسلم حاشاه ذلك عن الوحي يقول تعالى هذا ليس افتراء ان اسوقه انا مين انا؟ انما يسوقه القرآن يقول لو تقول علينا هذا الرسول لو تقول علينا بعض الاقاويل - 00:53:41

لم نوحيها اليه لم نوحيها اليه وهو يقولها لم لم يوحى لم نوحيها اليه فان الله تعالى يقول ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوثين - 00:54:06

رقبته لمين؟ للرسول طب واحنا مش هندافع عنه؟ قال فما منكم من احد عنده حاجزين. عارفين لو خطة المشركين ليفترى ليؤلف كلاماً من عند نفسه اذا لاذقناك ضعف العذاب في الحياة وضعف العذاب في الممات اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات يقول هذا لمن - 00:54:23

يقوله لمحمد صلى الله عليه وسلم للشاعر انا وانت انتي عبد وانهم عبيد لا ننتقي حتى ملائكة ويقول اتخذوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن عباد الرحمن شوف هنا نشأت الانفراد بالله - [00:54:46](#)

انفراد الله بك. خلاص لا الله الا الله اعليت لك قدر الله وعرفتك قدرك ومنزلتك وقدر الله لك وارادته بك فهدمت لك كل شيء بعد ذلك. لتقول من اعماق قلبك - [00:55:08](#)

اشهد اشهد انه لا الله الا الله اعيشه افكر فيه. اسرح فيه لا استمد الا ف منه لا اوجه الا اليه اعيشه ليس بيسي وبين احد من رابطة الا الله رب العالمين. لا نبي مرسل ولا ملك - [00:55:27](#)

مقرب ولا جني ولا مال ولا صحة ولا اصنام ولا ولا شيء لا يملك احد لا يملكون اللي بتعبدوه من دون الله يقول تعالى لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا. لا يخلقون - [00:55:47](#)

ذبابا ولو اجتمعوا له ولو يسلبهم الذباب شيئا لا يستنذذوه منه. عجز عجز جعل العبد ينفرد به رب العالمين. هذه هي الرابطة. نفذ الوقت ولم ننتهي ولكن لعلني لن يعني مش عارف والله على كل حال ايها الاخوة لعلنا نأخذ في بداية لقائنا يوم الثلاثاء القادم - [00:56:07](#)

قدرا بسيطا ثم ننتقل الى الخطوة التالية نريد ان نهم في خطواتنا في اخراج الناس من الظلمات الى النور نريد ان عرف الطريق وان نسلكه نريد ان نعرف الله رب العالمين. اللهم يا رب يا رب خذ باليدينا اليك اخذ - [00:56:34](#)

رامي عليك ولا تكلنا لانفسنا طرفة عين ولا اقل من ذلك فنزل ونخذل ونخزى برحمتك يا ارحم الراحمين برحمتك يا ارحم الراحمين

برحمتك يا ارحم الراحمين. والحمد لله رب العالمين. وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا - [00:56:55](#)

محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:57:15](#)